

ماذا أفعل بعد الالتزام ؟ | نصيحة غالبة لكل ملتزم وملزمة

للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

من مسألة التطور في الالتزام. اي نعم ازاكرو الشاب اللي عندها يقبل على الالتزام ويقرأ مثلا في سير الصحابة او التابعين او العلماء الكبار يحاول ان يقلدهم فيعجز. نعم فيحاول مرة اخرى فيعجز - 00:00:00

فيسقط ايه السبب في المسألة دي ينظر مثلا في في ترجمة سفيان الثوري مثلا يعني. نعم. وانا بضرب المثل مثلا بسفيان حتى لا يقول احد الصحابة دول صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت همتهم. لا يعني خلينا ننزل في الزمن شوية. هم. الى يعني - 00:00:21

سفيان وهذا الضرب فيقوم يلاقي مثلا آآ سفيان عنده من المجاهدة الشيء الكثير عند هنا المجاهدة الشيء الكثير آآ لما يطلب سفيان ان يكون بجانب الخليفة يفر ويترك بلده في الكوفة - 00:00:38

ويذهب الى البصرة ليعمل عالما على بستان حتى لا يكون بجانب الخليفة مع ان الخليفة انما دعاهم ليسدهم. يكون قاضي ليسدهم. يعني حتى قال الخليفة لما قيل هذا صاحب سفيان - 00:01:02

وبيوصل لسفيان رمى له بخاتمه. الخاتم اللي هو خد زي ختم النسر يعني. اي نعم. اه. وقال اعطي هذا ابا عبد الله وقل له يحكم في الناس بالكتاب والسنة. الله اكبر - 00:01:19

فلما ذهب هذا التلميذ الى سفيان وعرض عليه كلام الخليفة قال له يا ناعس اتصدق ما يقولون؟ والله ما اخشى اهانتهم اخا اكرام. اه ولكن اخشى اكرامهم فلا ارى منكرهم منكرا - 00:01:32

ويموت سفيان الثوري. غريبا غريبا. يشوف لما كان هربان كان هربان من الخليفة يعني رأسه كانت في حجر يحيى ابن سعيد القطان. اي نعم. ورجله كانت في في رأسه في حجر عبدالرحمن المهدي ورجله كانت في آآ - 00:01:49

سفيان سعيد قطان. نعم. واحد بالك ازاي؟ نعم. ويقول لما دخل عليه المرحوم ابن عبدالعزيز يقول له يا ابا عبدالله اتخشى ذنوبك؟ فتناول من على الارض وقال لذنوبك اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة. لا الله الا الله. ثم قرأ قوله تعالى وبدأ له من الله ما لم يكونوا. يحتسبون - 00:02:05

الشاب يقرأ هذا يرزقنا حسن الخاتمة. يا رب. يا رب. اللهم اكرمنا. فيسخن الشاب عايز يبقى زي سفيان. انا عايز اقول له سفيان ما نقل عنه هذا الا بعدما صار سفيان. سنتين طويلة. سنتين طويلة من المجاهدة من الزهد من العلم من العبادة من التقوى - 00:02:25

فانا انظر دايما الى البدايات. هم ينظرون الى النهايات يحاول يقلد وليس عنده منه وليس عنده عزم. وهذه المقصورة في الواجبات. فيزيد ان يفعل المستحبات كما فعل هؤلاء الرعيل. فيسقط - 00:02:42

فانا عايز اقول له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لما رأى حبلا مربوطا بين ساريتين. قال حبل من هذا قالوا حبل زينب اه ماذا تفعل به زينب؟ قال اذا فطرت من قيام الليل الفت نفسها على العجل حتى تواصل. فقال حلوه ان الله لا يمل حتى تملوا - 00:02:56

النهاردة مع دعوتنا الى الشباب ان يكونوا من العباد الزاهدين لكن يربى على نفسه بمعنى ان هو اذا اتخذ لنفسه وردا احنا بنقول يعني عشان بس قصة السيدة زينب رضي الله عنها الواحد والله بيتصور نفسه امام - 00:03:15

يعني هي بتقف لحد ما مش قادرة رجليها تشيلها تتعلق في حد. اه. فاحنا بنقول للشاب لما لما تفطر نام. يعني لما اه. اه. يصلی احدهكم نشاطه فاذا فتر. لكن ما ينامش - 00:03:30

نعم. لأ ما طاء صحيح. ما انا عشان كده بقول ايه بقول احد اسباب الفتور انه لما بينظر الى المراتب العالية وليس عنده الملكة وليس عنده من الجد والاجتهد - 00:03:46

لأ ما انا عايز اقول ايه هو الرجل بيقول عالجت لو تدرجت كامل الليل عشرين سنة سنة. عشرين سنة عالجت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة هذا محفوظي. هذا هذا محفوظ. قيام الليل عشرين سنة ثم تمتعت به عشرين سنة. اه ماشي الحال. ده نفسه طويل. فانا عايز اقول - 00:04:01

لان انا يعني اتكلم من هذا الكلام يعني بيأتي الشباب يقولون لي هذا احنا بنقرأ انت بتوصينا. ان احنا نقرأ في تراجم العلماء. كما قال ابو حنيفة رحمة الله سير القوم احب الي من كثير من الفقه - 00:04:22

ليه؟ لان فيها التربية. صحيح. فهو الحقيقة لما بيقرأ للعلماء انما قرأ العلماء بعدما صاروا علماء واستووا. خلاص؟ فبيحاول يدخل انا بقول له ايه؟ اريح على نفسك ارجع تحت شوية نفسك هيطول - 00:04:37

وهو تقدر تقف. يعني ارجع ورا شوية. في الالتزام لا لا. مراتب الالتزام. بتعمل ايه؟ اصل احنا عايزين نقول اهو لما اقول له ارجع لورا شوية خلينا نقول ان تطور الالتزام على عشرة مراحل - 00:04:51

على عشر مراحل. خلاص؟ هو وصل للمرحلة رقم سبعة وشغال مع ان المراحل الاولى اللي قبل كده التي يستطيع ان يفعلها. هو مضيع. تركها. كده. تركها. انا باقول له ارجع مش باقول له كسل. لما باقول له ارجع مش اخرج عن الالتزام - 00:05:05
بالكلية لأ بقول له خذ اول درجة من درجات الالتزام. هو اللي بيقول التدرج يعني يصلی في كل ليلة الاول ركعتين قبل الفجر. جميل.
وبعد كده اخليهم اربعة وبعد كده سبعة - 00:05:21

انا انا بقول ايه؟ يحافظ على العدد ويقلل القراءة اذا فطر. ما فيش حدasher ركعة ان شاء الله يقرأ بaitien في الركعة. الم نشرح. خلاص؟ اذا وجد فيه نشاطا يزود. لكن الاشكال بيعمل ايه - 00:05:31

انه يصلی كثير جدا وبعدين يفطر فلا يصلی اصلا انا بقول له حافظ على العدد حافظ على حدasher ركعة. واقرأ في كل ركعة في حال الفتور بaitien اذا وجدت اذا وجدت نشاطا كلما نشطت فزدت. اه. جزاك الله خيرا يا شيخنا. اي نعم - 00:05:46